SAWA UNIVERSITY

علامات الترقيم

جامعة ساوة

كلية العلـــــــــــوم

قسم علوم الأدلة الجنائية

المرحلة الأولى

م. د حسن جبار عباس الظالمي

المحاضرة الثالثة

مرحبًا
بكم

((علامات الترقيم))

* ما هي علامات الترقيم في الكتابة العربية؟ وما أهمية استعمالها؟

الترقيم في الكتابة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية، والأغراض الكلامية، تيسيرًا لعملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة، وعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة.

ويمكن إجمال أهمية علامات الترقيم في النقاط الآتية:

١ . إنّها تسهل الفهم على القارئ، وإدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب ... أثناء القراءة، ويتضح هذا من خلال المثال التالي:

- ما أحسنَ الرجلُ.
- ما أحسنَ الرجلَ!
- ما أحسنُ الرجلِ؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، لا متكررة، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ (ما) النافية، وعلامة التأثر جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، وما اسم استفهام.

٢ . إنّها تعرفنا بمواقع فصل الجمل، وتقسيم العبارات، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها ... فتحسّن الإلقاء وتجوّده.

٣. إنها تسهّل القراءة، فتجنب القارئ هدر الوقت بين تردد النظر، وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معانيها، لو كانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصولة أو موصولة بعلامات تبين أغراضها، وتوضح مراميها. فالزمن الذي يحتاجه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذي تتطلبه قراءة النص غير المرقوم.

٤. إنّها في تصور الكاتب، مثل الحركات اليدوية، والانفعالات النفسية، والنبرات الصوتية التي يستخدمها المتحدث أثناء كلامه؛ ليضيف إليه دقة التعبير وصدق الدلالة. فهي تشبه الحركات الجسمية والنبرات الصوتية التي توجه دلالة الخطاب الشفوي. كما أنها تشبه إشارات المرور في تنظيم حركة السير، وللوحات الإرشادية المكتوبة على الطرقات، التي لولاها لضل كثير من سالكي تلك الطرق.

٥. إنّها تنظم الموضوع، وتجمل لغته، وتحسن عرضه؛ فيظهر في جمالية خاصة تريح القراء، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.

* علامات الترقيم الرئيسة:

هنالك مجموعة من العلامات أو الرموز الترقيمية التي تكثر في النصوص الكتابية الجيدة ، والتي لها تأثير مهم في فهم النص، وفي ما يأتي شرح مُفصَّل لأهمّ استعمالاتها:

1- الفاصلة أو الفارزة:

وتُسمّى (الفارِزة، والشّولة)، وتُرسَم على صورة (،)، واستخدامها على النَّحو الآتي:

1 ـ بين الجمل التي تُكوِّن بمجموعها كلامًا مُفيدًا تامَّ المعنى، وذلك نحو: اللُّغة العربيَّة لغة حيَّة، تجمع بين الأصالة والمُعاصَرة، وتحتلّ مركزًا مهمًّا بين لغات العالَم، وتؤدّي دورًا رئيسيًّا في تشكيل الحضارة الإنسانيَّة.

2ـ بين أقسام الشَّيء وأنواعه، وذلك نحو: الكلام: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.

3ـ بعد المُنادى، وذلك نحو: يا رَبُّ، نرجو عفوكَ ورضاكَ.

4ـ بين الجمل القصيرة المعطوفة على بعضها، والمُستقِلَّة في معانيها، وذلك نحو: الصِّدق مَنجاة، والكذب مَلهاة.

5ـ بين الجُمَل القصيرة، أو أشباه الجُمَل، وذلك بدلاً من حرف العطف، نحو: تحت السَّماء الواسعة، فوق المُروج الخضراء، بين سنابل القمح، انتابني الفرح والسُّرور.

6ـ بين اسم المُؤلِّف، وعنوان الكتاب، واسم دار النَّشر، ومكانها، وتاريخ النَّشر، وغير ذلك؛ وذلك عند تدوين الهَوامِش، أو قائمة المصادر والمراجع، نحو: عبد السَّلام هارون، قواعد الإملاء وعلامات التَّرقيم، دار الطَّلائع، القاهرة- مصر، 2005م.

2- الفاصلة المنقوطة:

وتُسمّى أيضًا (الشّولة المنقوطة، والقاطعة)، وتُرسَم على صورة (؛)، واستخدامها على النَّحو الآتي:

1- بين جُملتين تكون الثّانية منهما سببًا في حدوث الأولى، نحو: اقرأ؛ ففي القراءة حياةٌ أخرى.

2- بين جُملتين تكون الثّانية منهما نتيجة للأولى، نحو: تميَّز بأخلاقه الرَّفيعة في تعامُله؛ فباتَ محبوبًا لدى أصدقائه.

3- بين الجمل الطَّويلة التي تُكوِّن بمجموعها كلامًا مفيدًا، فيكون الغرض منها تجنُّب الخلطِ بين هذه الجمل بسبب تباعدها، نحو: ليس الجمال جمال الوجه، أو جمال الجسد، أو جمال الثِّياب، أو حلاوة الكلمات؛ وإنَّما الجمال جمال الخُلُق والأدَب.

4- بين جُملتَين تامَّتَين ترتبطان بالمعنى دون الإعراب، نحو: إن كُنتَ تدري فتلك مصيبة؛ وإن كُنتَ لا تدري فالمصيبة أعظم.

5- بين جُملتَين تامَّتَين تجمع بينهما أداة رَبط، نحو: العاقل مَن يُجاهِد في طلب الحِكمة؛ أمّا الجاهل فيظنُّ أنَّه وَجَدها.

3- النّقطـــة:

وتُسمّى أيضًا (الوَقفة)، وتُرسم على صورة (.)، واستخدامها على النَّحو الآتي:

1- في نهاية الجملة التامَّة المعنى، والتي لا يأتي كلام بعدها، ولا تحمل معنى التَّعجُّب ولا الاستفهام، نحو: الحقيقة كالنُّور لا تخفى.

2- في نهاية الفقرة، نحو: يرى المُتشائِم الصُّعوبةَ في كلِّ فرصة، أمّا المُتفائِل فيرى الفرصة في كلِّ صعوبة.

3- في نهاية الجُملة أو الجُمَل التّامَّة المعنى، نحو: لا تسْعَ للكمال. رضا النّاس غاية لا تُدرَك.

4- النُّقطتان الرَّأسيَّتان:

وتُسمَّيان (نقطتَي التَّفسير أو علامتَي التَّوضيح)، وتُرسَمان على صورة (:)، واستخدامهما على النَّحو الآتي:

1- بين القول والمقول (المُتكلَّم به)، نحو: قال الإمام الشّافعيّ: "مَن سمعَ بأذنه صارَ حاكيًا، ومن أصغى بقلبه كان واعيًا، ومن وعظَ بفعله كان هاديًا".

2- بين الشَّيء وأقسامه أو أنواعه، نحو: الأحلام ثلاثة: الرُّؤى الصّادِقة، وأضغاث الأحلام، وحديث النَّفس.

3- قبل الكلام الذي يأتي مُوضِّحًا لما قبله، نحو: الكذب خُلُق قبيح: سببٌ لسقوط الكاذب من أعين النّاس، وضَياع هيبته بينهم، وهوانه عليهم.

4- قبل الأمثلة التي تُوضِّح قاعدة ما، أو حُكم مُعيَّن، وغالبًا ما تُستخدمان بعد (مثل)، أو (نحو)، أو قبل (الكاف)، نحو: الخضروات، نحو: الطَّماطِم، والسَّبانخ، وغيرها، مصدر غنيٌّ للعديد من المُغذِّيات المُهمَّة للجسم.

5- قبل الكلام المُقتبَس، نحو: من الأمثال الشَّعبيَّة: "أَبُو الْبَنَاتْ مَرْزُوقْ".

6- بعد ألفاظ: (التّالية)، أو(الآتية)، أو (ما يلي)، أو (ما يأتي)، أو ما يُشبهُها ويحلُّ محلَّها، نحو: أعرِب ما تحته خطّ في ما يأتي: أطعَمَت هديلُ طيرًا في حديقةِ المنزلِ.

7- بعدَ حرفَي (س)، و(ج) في التَّحقيقات القضائيَّة أو الإداريَّة، واللَّذين يُشيرانِ إلى كلمتَي (سؤال)، و(جواب)، نحو: س: ما اسمك؟ ج: اسمي مُحمَّد.

8- قبل شرح معاني المُفرَدات والعبارات، نحو: الكفاءة: استخدام الموارد المُتاحة على النَّحو الأمثل؛ لتحقيق حجمٍ، أو مُستوًى مُعيَّن من النَّواتج بأقلّ التَّكاليف.

9- بين السَّاعات، والثَّواني عند كتابة الوقت، نحو: السّاعة الآن 3:15.

5- الشَّرطـــــــة:

وتُسمّى (الوصلة، والمُعترضة)، وتُرسَم على صورة (-)، ويجري استخدامها على النَّحو الآتي:

1- قبل الجملة الاعتراضيَّة وبعدها، والتي تكون للدُّعاء، أو الاحتراس، أو غير ذلك، وتتألف من متلازِمَينِ، كالمبتدأ والخبر، أو الفعل والمفعول به، أو نحو ذلك، مثل: إنّ النجاح ــ والصبر مفتاحُه ــ لا يأتي صدفة.

2ـ بين العدد؛ رقمًا (1، 2،3،...)، أو لفظًا (أوّلًا، ثانيًا، ثالثًا،...)، ومعدوده، إذا جاءت الأعداد ترتيبيَّة في أوَّل السَّطر، نحو: أركان الإسلام خمسةٌ: 1- الشهادتانِ. 2- الصَّلاةُ. 3- الزكاةُ. 4- الصَّومُ. 5- حَجُّ البيتِ لِمن استطاع إليه سَبيلًا.

3- بين رُكنَي الجُملة إذا طالَ الأوَّل منهما، نحو: الشَّمس التي تنشر التَّفاؤل بغدٍ أفضل، مُرسلةً أشعَّتها الدّافئة في كلِّ مكان- تُشرِقُ كلَّ صباح.

4- في أوَّل السَّطر في حال إدارة حوار بين مُتحاوِرَين؛ تجنُّبًا لتكرار ذِكر اسمَيهما، نحو: -ما اسمك؟ -اسمي مُحمَّد.
-كم مضى من عمرك؟ -مضى من عمري عشرون عامًا.

5- بين الكلمات المُفرَدة أو الأرقام في التَّمثيل، نحو: صُغ فعل الأمر من الأفعال الآتية: قالَ- قرأَ- جعلَ- درسَ.

7- علامة التَّعجُّب:

وتُسمّى (التَّأثُّر، والانفعال)، وتُرسم على صورة (!)، أمّا استخدامها فهو كما يأتي:

1- في نهاية كلّ جملة تُعبِّر عن عاطفة أو انفعالًا؛ وتفصيل ذلك في ما يأتي:

** التَّعجُّب، نحو: لله درُّه من خطيب مُفوَّه!

** الفرح، نحو: يا فرحتي، لقد نجحت!

** الحزن، نحو: واحسرتاه، تأخَّرت على موعد مهمّ!

** التَّهديد، أو الإنذار، أو التَّحذير، نحو: إيّاك والعجلة في أمورك!

** الدُّعاء، نحو: رحم الله أبي، كان من الصّالحين!

** الإغراء، نحو: الإخلاص، الإخلاص!

** الدَّهشة، نحو: يا لروعة الطَّقس!

** التَّرجّي، نحو: لعلّ الله يعفو عنّا!

** التَّحبيذ، نحو: مرحى لك هذا الإنجاز!

** الاستغاثة، نحو: اللَّهمَّ عفوك ورضاك!

** التأفُّف، نحو: أُفٍّ لسلوكك ما أقبحه!

9- علامة التَّنصيص:

وتُسمّى (علامة الاقتباس، أو المزدوجتان، أو الشَّناتر)، وتُرسم عادة على صورة ("")، على الرَّغم من أنّ رسَمها على صورة (« ») أكثر دقَّة وصوابًا، أمّا استخدامها فهو على النَّحو الآتي:

1ـ عند اقتباس عبارة أو قول أو كلام يُنقل بنصّه وحرفه؛ لتمييزه عن كلام النّاقل، نحو: قال ابن قتيبة: «ثمرة القناعة الرّاحة، وثمرة التَّواضع المَحبَّة».

2- عند كتابة عناوين الكُتب، والقصائد، والصُّحف، والمجلّات، والمقالات، وغير ذلك، نحو: حازت رواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ على جائزة نوبل للآداب عام 1988م.

3ـ عند وضع العبارات، أو التَّسميات، أو المصطلحات التي يريد الكاتب أن يجذب انتباه القارئ إليها، أو التي يتحفَّظ في استخدامها، نحو: موضوع محاضرة اليوم «علامات التَّرقيم».

4- عند وضع المصطلحات أو العبارات التي تأتي بعد القول؛ كالسُّؤال، والجواب، والنِّداء، والتَّسمية، وغير ذلك، نحو: قال لي: «احذر المُضِيَّ في الأمر دون تفكير».

5- عند ذكر لفظ عامِّيّ أو غير عربيّ، نحو: كانت الأجواء المحيطة كلّها «مشوّشة».